السابعه سطع نور الرضا وعم ذلكا العباد وفي الليله الثامنه طافت الملايكه ببيت
امنه لما قرب وضعها ودنا وفي الليله التاسعه بدا سعدها والغنى وفي الليله العاشره
زال عنها التعب والنصب والعنا وفي الليله الحادي عشر ضجت الملايكه لما القها بالحمد
والثنا وفي الليله الثانيه عشر وضعت الحبيب المصطفى فاشرق وصفا وزال الشك
والشقا وابتهجت المروه والصفا وخر عند وضعه ساجدا للعلا رافعا اصبعه الى السما
كالمتضرع المبتهل لمولاه وفاح في الاكوان عطره وشذاه وضجت الملايكه بالتهليل والتكبير
واشرق الكون بنور وجهه الجميل قالت امنه ورايت سحابه بيضا قد نزلت من السما فغيبته
عني وسمعت قايلا يقول طوفوا به مشارق الارض ومغاربها ومروا به على اهل البحار كلها
وعلى الوحوش في فلواتها والجن في خلواتها واعرضوه على كل روحاني وروحانيه ليعرفوه
باسمه وصفته وطوفوا به على مواليد الانبيا ليعمهم اثار بركته قالت ثم تجلت السحابه عنه
فاذا هو مدرج في ثوب صوف ابيض وتحته حريرة خضرا وقايلا يقول لخفوه عن اعين
الناس واعطوه صفا ادم ومعرفه شيث ورقه نوح وخله ابراهيم واستسلام اسماعيل
وصبر ايوب وحكم يعقوب وجمال يوسف وصوت داوود وامر سليمان وحكمه لقمان
وقوه موسى وزهد يحيى وبشر عيسى واغمسوه في اخلاق النبيين صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين شعر من جعل هذا النبي الكريم سلطان الانبيا بشر له ذكرا ورفع له قدرا
اخمدت لولادته النيران واضات قصور قيصر وخرت له الاصنام والاوثان وارتج ايوان
كسرى فهو صاحب الشفاعه الكبرى وشرف الله به الوجود وجعله رحمة لكل موجود في الدنيا
والاخرى شعر

لشهر ربيع الاول ايه كبرى ، به اطلع الرحمن في ليله بدرا
ونور الحسن فوق جبينه فنور ، منه الارض والسهل والوعرا
واظهر جبريل البشاره جعلنا ، يقول لاهل الارض جاتكم البشرا
وقد وضعته امه وهو ساجد ، وقد ملا الاكوان من نشره عطرا
فكم ملك من حوله مترنما ، يعظمه سرا ويشكره جهرا
فطاف به جبريل شرقا وغربا ، تحير فيه العقل والدهر والفكرا
ورقوه والاملاك تدل حوته ، وقد ملوا ابراكها ملونحرا
فيا ليت كل الدهر عند مولده ، بخير الورى احمهم طرا

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس
واحسن الناس واجود الناس واكمل الناس واكرم الناس وازهد الناس وانفع الناس واكثر الناس

تواضعا

تواضعا واصحهم ايمانا واكثرهم انصافا واوسعهم صدرا يشكر يسيرا ويرحم
اسيرا ويوقر كبيرا ويبدي بشرا وسرورا ويصوم هجيرا ويقوم دجورا ونادا
العلي الاعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله با ذنه
وسراجا منيرا وينشد شعر

اهدى النسيم الى الوجود عنبرا ، اتانا بالتدبير تبشيرا
واما بمولد احمد الهادي الذي ، اهدى الينا فرحة وسرورا
وتساقط الاصنام عند ولادته ، وتصعد الكهان منه زفيرا
اخمدت له نار المجوس تذللا ، وعدابه موت الغمام مطيرا
كم ايه ظهرت فما يخفى ، واوردت في الزمان ظهورا
ورايته امنه يسبح ساجدا ، عند الولاده الى السما مشيرا
قالت رايت عجبا في وضعه ، وبطل فيها دو الحساد حسيرا
ايه اجد لاحد لواصف ، ولو انه امر وعاش دهورا
بشراكم يا امة المختار في ، يوم القيامة جنة وحريرا
فضلتم حقا باشرف مرسل ، خير البريه باديا وحضورا
صلى عليه الله ربي دايما ، ما دامت الدنيا وزاد كثيرا

لخوالى لما ولد المصطفى راق العيش وصفا وزهق الباطل واختفى وظهر مصباح
الايمان وما انطفى وهب نسيم مولده في جميع الاقطار فاكتسب من نوره عزا
وشرفا ولما هب بارض فارس اطفا النيران ذاك من نشعه سلمان فجا مسرعا
الى الايمان يقطع المراحل حتى فاز برويه سيد الاكوان واقر بالوحدانيه للرحمن
وادرك من المختار ما تمنا وما خاب سعيه ولا تعنا وفاز من المصطفى بقوله سلمان
منا وينشد

سواك في الكون لا يسما ولا يكنا ، لما تجلى لقلبي حسنك الاسنا
من هند من دعد من علوى ، من ليلى لكل عدل رويا كامل المعنا

ولما هب ذاك النسيم بارض الروم انشقه المدكوم ورحم به المرحوم واول من
نشقه بلا شك ولا ريب سيد اهل الروم صهيب فما انقاد الزمام الى الاسلام
وفاز برويه خير الانام ونال بصحبته كل الفضل والمرام وينشد

ما اومض بارق وما فاح خزام ، الا وهاج لي الى الحب غرام
يا نسيمة حيهم خبري لي خبرا ، قالت لي قد اتيت منهم بسلام

مخطوطات ... الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)